

يديعوت أحرونوت | السعودية تفتت «إسرائيل» بجر برى لكسر الحصار اليمني

70% من الإغاثة القطرية لغزة مواد تجميل

القائد أبو جبريل في الأردن والبحرين ورام الله

بين خيارين أحلاهما مر  
صحافة أمريكية:

«الدوثيون» حاصروا  
الرئيس الأمريكي

16 صفحة

100 ريال

اللاثنين 22 كانون الثاني/يناير 2024

11 رجب 1445 هـ - العدد (1312)

يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة



الباحث  
دماغ  
شاعرا

كشك يا يديك

بالبحر العبري

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الفارمين  
بمحافظة عمران  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (156) غارما معسرا

بأكثر من (300) مليون ريال



# هتفوا

«يا للعار يا للعار..  
الأمريكي جوا الدار..  
صنعا أبداً ما بتنهان»

## رفعت العلم اليمني وصور قائد الثورة مسيرات في الأردن والبحرين ورام الله تأييداً لغزة واليمن

تقرير

غربي أمريكي بريطاني. كما قال الناشط السياسي الفلسطيني عودة معالي إن الرسالة الأبرز للمسيرة هي لليمنيين الذين يساندون الشعب الفلسطيني في المجزرة التي يتعرض لها الأطفال والنساء في غزة. وأضاف معالي: "نقول لإخواننا إن العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن الحبيب إنما يعبر عن أزمة يعيشها النظام العالمي تجاه الشعوب المحبة لأوطانها والمحبة لإقامة حقوقها وثوابتها". وتابع معالي: "نقول لبايدن إن كل ما يفعله سيكون رافعة لفضح ممارساتهم في منطقتنا"، مؤكداً أن أهداف رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو غير المرئية، جرى الرد عليها بصمود الفلسطينيين، وعلى رأسهم النساء والأطفال في قطاع غزة. وفي العاصمة المصرية القاهرة، نظمت نقابة الصحفيين وقفة تضامنية مع فلسطين، وتأييداً لليمن وجنوب أفريقيا. وهتف المشاركون في الوقفة هتافات: "عملوها أبناء صنعاء"، و"عملوها أحفاد مانديلا".

بالضربات الأميركية البريطانية على اليمن. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، ورايات حركة حماس، وصور السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وعلم جنوب أفريقيا. وهتف المشاركون في المسيرة التي كانت دعت إليها حركة حماس، ضد الغارات الأميركية البريطانية، قائلين: "يا للعار يا للعار.. الأمريكي جوا الدار.. تحيتنا بالملايين لليمن والحوثيين.. يسقط نهج الأمريكيان، صنعا أبداً ما بتنهان"، وهتافات أخرى مساندة لحركة حماس والمقاومة، وتؤكد أن الحركة ليست "إرهابية"، كما هتفوا للفصائل الفلسطينية، حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" والجبهتين الشعبية والديمقراطية وحركة فتح. وخلال المسيرة، وجّه الناشط في المقاومة الشعبية هشام أبو ريا رسالة إلى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي واصفاً إياه بـ"القائد العربي الشجاع"، الذي انحاز للمستضعفين والشهداء والنساء والرجال في غزة، مستنكراً ما اعتبره جريمة ارتكبت بحق اليمن، مؤكداً أن من قام بها هو حلف استعماري

شهد عدد من عواصم الدول العربية، خلال الأيام القليلة الماضية، مسيرات مساندة لقطاع غزة، ودعماً لموقف اليمن المساند لشعبنا الفلسطيني في غزة والضفة الغربية، وتنديداً بالعدوان الأمريكي البريطاني على اليمن وتصنيف واشنطن لحركة "أنصار الله" في قائمة "الإرهاب" الأميركية. ففي العاصمة الأردنية عمان، تجمع مئات المواطنين أمام السفارة الأمريكية، رافعين أعلام فلسطين واليمن، ورددوا هتافات: "قالوا اليمن إرهابية.. كل العرب يمنية". وفي البحرين جاب عشرات المواطنين شوارع المنامة حاملين لافتات كتب عليها عبارات: "مع اليمن مهما كان الثمن"، ورددوا شعارات: "ثبت يا يمن الخنجر في البحر الأحمر"، و"نحن معك في المحن، بوركت يا أخ اليمن". كما خرجت مسيرة كبيرة وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية، مساندة لقطاع غزة، ومنددة

## 3 شهداء وجرحى بمخلفات العدوان في الجوف

العدوان في قرية الشرف الأعلى بالمديرية ذاتها. يشار إلى أن مركز التعامل مع الألغام سجل خلال الفترة الماضية سقوط أعداد كبيرة من الضحايا، جراء تعنت دول العدوان وعدم سماحها بإدخال أجهزة نزع الألغام لتطهير القنابل العنقودية والألغام في اليمن، في ظل صمت وتواطؤ أممي.

جسم من مخلفات العدوان بمديرية الغيل. وكان استشهد شاب في محافظة الحديدة، الأربعاء الماضي، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في قرية الزعفران بمديرية الدريهمي، في حين استشهد مدنيان وأصيب ثالث، الأسبوع الماضي، بانفجار جسم من مخلفات

الجوف

استشهد مدنيان وأصيب آخران، أمس، جراء انفجار جسم من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الجوف. وأفادت قناة "المسيرة" باستشهاد مدني وإصابة اثنين آخرين إثر انفجار



## بشاحنات أردنية وسعودية

جسر بري لنقل البضائع من موانئ البحرين والإمارات إلى الكيان

## دول عربية تساعد «إسرائيل» في فك الحصار اليمني

البضائع من الشرق عبر السعودية ومن هناك يتم نقل البضائع بالشاحنات إلى الأردن ومن ثم إلى إسرائيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن ميزة الممر البري هي السرعة، حيث إن نقل حاوية من الشرق إلى الأراضي المحتلة قبل الحرب كان يكلف حوالي 2000 دولار. واليوم، وبسبب طول الطريق الالتفافي، قفزت التكلفة إلى 8000 دولار للحاوية الواحدة. وإذا كانت الحاوية ستصل إلى الاحتلال في غضون 30 يوماً قبل ذلك، فقد تم تمديد الوقت اليوم إلى 60 يوماً. ويستغرق الشحن البري من الخليج عبر السعودية والأردن ما بين 15 إلى 20 يوماً فقط. وهناك شركة أخرى تنشط في الجسر البري العابر للبحر الأحمر، وهي شركة تراكينيت، التي وقعت مؤخراً اتفاقية مبدئية مع شركة مصرية تسمح باستخدام المعابر الحدودية "الإسرائيلية" لنقل البضائع عن طريق البر، من ميناء دبي، عبر السعودية والأردن إلى الاحتلال، ومن هناك عبر البحر الأبيض المتوسط أو برا إلى مصر.

وقال إيلحنان فريدمان، الرئيس التنفيذي لشركة تراكينيت: "هذا اختراق اقتصادي تاريخي، يسلط الضوء على التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول العربية التي انضمت إلى إسرائيل، لتجاوز الحصار اليمني"، وفقاً لـ "يديعوت أحرونوت".



إلى موانئ الاحتلال، فإن أولئك الذين يواصلون الإبحار إلى "إسرائيل" قاموا بتمديد الرحلة لمدة شهر أو أكثر بسبب الممر الالتفافي حول رأس الرجاء الصالح، وترفض الشركات الأخرى التي تدور حول أفريقيا الإبحار مباشرة إلى الاحتلال خوفاً من صواريخ اليمنيين، وتقوم بتفريغ الشحنات في موانئ اليونان أو الموانئ في إيطاليا. وهذا يزيد من وقت الشحن.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإنه خلال الأيام القليلة الماضية فقط، دخلت ثلاث شاحنات إلى "إسرائيل" متجهة إلى مصنع نيرلات للدهانات في نير عوز، الذي توقف عن الاستخدام منذ عملية طوفان الأقصى.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة مانفيلد: "اليوم نتعامل مع التهديد الحوثي للممرات الملاحية عبر سلوك أقصر الطرق وأرخصها لاستيراد

الماضي إلى اليابسة وجلبت البضائع التي كان من الممكن أن تصل في السابق عبر البحر الأحمر".

وبحسب الصحيفة فإن شركة مانفيلد للشحن والخدمات اللوجستية الصهيونية، وبالتنسيق مع سفير الاحتلال في البحرين، إيتان نيه، تقوم بتوجيه السفن من الصين والهند إلى موانئ البحرين ودبي حيث يتم تفريغ البضائع وتحميلها على شاحنات سعودية وأردنية ونقلها برا من الخليج العربي عبر السعودية والأردن إلى جسر الملك حسين، وإفراجها مرة أخرى إلى الشاحنات "الإسرائيلية" لتنقلها إلى داخل كيان الاحتلال.

الممر (الإبداعي) حسب وصف الصحيفة، سيجلب البضائع إلى كيان الاحتلال قبل عيد الفصح. وبفعل الحصار الذي يفرضه اليمن على السفن الصهيونية وتلك المتجهة

تقرير

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن الإمارات والبحرين والأردن والسعودية تقوم بمساعدة الكيان الصهيوني على كسر الحصار البحري المفروض على الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر من قبل القوات المسلحة اليمنية.

وقالت الصحيفة إن "شركات الشحن الإسرائيلية وجدت طريقة مبتكرة للتحايل على الحصار البحري الذي يفرضه الحوثيون على إسرائيل"، موضحة أنه بدلاً من دوران السفن واتخاذها مسار رأس الرجاء الصالح في القرن الأفريقي للوصول إلى فلسطين المحتلة عبر طريق طويلة ومكلفة، تقوم شركات الشحن "الإسرائيلية" بتفريغ حمولتها في موانئ الخليج العربي ومن هناك يتم نقلها إلى الكيان المحتل بالشاحنات عبر السعودية والأردن.

وأشارت إلى أن شركات الشحن الصهيونية تتحايل على الحصار البحري المفروض من قبل اليمنيين على الكيان الصهيوني، من خلال توجيه السفن من الشرق إلى موانئ البحرين ودبي ليتم نقل البضائع منها بالشاحنات عبر السعودية والأردن إلى الأراضي المحتلة، لافتة إلى أن "عشرات الشاحنات وصلت الشهر

## لطرده الاحتلال السعودي الإماراتي

# الحراك يدعو إلى انتفاضة عاجلة

عليه من تفاقم المعاناة الإنسانية للمواطنين، في عدن والمحافظات الجنوبية.

وأكد الحراك الثوري أن الحرب التي يشنها الاحتلال على الجنوبيين في قوتهم ومعيشتهم وحياتهم، وذلك من خلال دوره في انهيار العملة، تدرج في إطار حربه على كافة الخدمات الأساسية المرتبطة بحياة المواطنين اليومية، وهي حرب شاملة ينبغي التصدي لها بإرادة حرة شجاعة.

والأذى والمعاناة للمواطنين في جميع المحافظات الجنوبية المحتلة.

وقال مجلس الحراك الثوري الجنوبي في بيان له إن سياسة انهيار العملة تأتي في إطار الحرب الظالمة، التي يشنها تحالف الاحتلال بهدف قهر وإهانة اليمنيين. وحمل المجلس الاحتلال السعودي والإماراتي المسؤولية الكاملة عن انهيار العملة، وما ترتب

دعا "مجلس الحراك الثوري الجنوبي" إلى التحرك والانتفاضة العاجلة لطرده تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي وأدواته، والوقوف صفا واحداً في مواجهة مخططاته التدميرية التي تنفذها أدواته المحلية، التي تسببت بالضرر

رصد



في  
الكبرياء



مجاهد الصريمي

## شيء من حطام الروح

القوة وتعزيزها، والتحذير من نقاط الضعف، وتقديم الحلول والمعالجات للتخلص منها وتجاوز مخاطرها ومنزلقاتها. ولكنهم لا يجدون الأذن المصغية الواعية لدى الدولة بكافة مؤسساتها وأجهزتها وقطاعاتها ومكوناتها، فهي تعتبرهم صوتاً نشازاً، وعامل إرباك، ودعاة تشويش وتشويه وتمزيق وتشتيت وإلهاة وتفرقة واستغلال واستعمار، فالكلمة المسموعة لدى مسؤولينا هي كلمة المطبلين والمهرجين والمنكتين والزباجين، كثيري المدح والتزلف والتملق لكل من هب ودب، العاكفين على تلميع الناقصين والعجزة والمقصرين والراكدين وصناع الفضل، وعرايي الوضع المزري.

فليت شعري: هل يأتي اليوم الذي يؤخذ فيه بنصائح الأحرار والشرفاء، وترى فيه أفكارهم وأطروحاتهم المتضمنة للحلول والمعالجات وعوامل الإصلاح وأسس البناء لكل ما في الواقع من مشكلات وسلبيات وخراب وفساد وضياح وتخبط وضعف وسطحية وقشورية؟ وهل سنستفيد من هذه المرحلة، أم سيتم طمس كل آثارها ونتائجها، ونخرج منها خالي الوفاض، فيتحول كل هذا الالتفاف الشعبي، والتأييد والتقدير والانجذاب العالمي لنا إلى حمل ثقيل على كاهلنا، فنلقي به بعيداً، مفضلين العودة إلى مربع التواري خلف عناوين وقشور من المشروع، مع الحرص على إفراغه من كل ما يضمن له الرسوخ والتجذر والظهور المتنامي واكتساح الساحة عالمياً؟!

تلك بعض آمالنا التي تكشف عن شيء من حطام الروح، التي برغم انكسارها وتحطمها وتلاشيها مازالت تراهن بعد الله على القائد والمشروع والثورة وكل الأحرار، وتقول: إن هذه العوامل مجتمعة كفيلة بصنع غد أفضل، ينعم شعبنا فيه بالحياة الحرة المبدعة المنتجة الخلاقة الكريمة.

إن معركتنا اليوم كشعب يماني مع الصهيونية العالمية والاستكبار ممثلاً بالشیطان الأكبر أمريكا تحتم علينا الأخذ بعين الاعتبار لكل ما يطرحه الشرفاء والأحرار المخلصون من كتابنا ومفكرينا ومثقفينا، الذين يتكلمون من موقع الحريص على ثورته، المقدر لتضحيات وجهود وصبر ومعاناة شعبه ومجاهديه، المتولي لقائده وسيد ثورته، المؤمن برسالته، الحامل لقضايا وهموم أمته والبشرية جمعاً، الساعي لتجفيف منابع الفساد والإفساد، الكاشف لمكانم الخلل، المبين لنقاط الضعف، الطامح لبلوغ درجة من الكمال الذي يليق بنا كأصحاب مشروع ينطلق من القرآن، ويلتزم سيرة ومسيرة الرسل والأنبياء وأهل بيت النبوة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وهم بحمد الله موجودون في الساحة، يراقبون المشهد، ويتبعون الخطوات، ويواكبون كل مرحلة بصدق ووعي ونفاذ بصيرة، شأنهم شأن إخوانهم المجاهدين، حملة البندقية، موطن البذل والسخاء والتفاني والإخلاص، ومنبع الإيثار والشجاعة والولاء والإيمان، فكل منهما يكمل الآخر، ويواجهون جميعاً العدو ذاته، وإن اختلفت طبيعة المواجهة ونوعية السلاح المستخدم في كلتا الجبهتين، وكلا الفريقين، فالهدف المطلوب واحد، والنتائج المرجوة واحدة كذلك...

هؤلاء الكتاب والمثقفون والإعلاميون والأدباء وإن قلوا فإنهم كثيرو العطاء، بعيدو النظرة، واسعو الأفاق، عصيون على التدجين والترويض والتطويع والتسكين والتبريد والتجميد والإغراء والترهيب والترغيب، بفعل ثورتهم المتأصلة في كيانه، المجسدة في سلوكهم ورؤاهم ومنطلقاتهم، الواقعة فيهم محل الروح من الجسد، لذلك تراهم بعيدين كل البعد عن الغفلة، عاكفين على دراسة الواقع، وتقييم المراحل الزمنية، والتأكيد على نقاط

الاثنين 22

كانون الثاني/يناير 2024

العدد

1312

www.laamedia.net

04 صفاء الضرب

بأرق عبارات التهاني والتبريكات  
تهنئ ونبارك للدكتور

**جمال عزي أبو الرجال**  
زفاف نجله  
**المهندس محمد**  
وعقبى البكاري وبالرفاء والبنين.  
المهنئ: **علي صالح علي عطروس**

## الاحتلال الإماراتي يواصل تحريف سقري

وأضافت أن العملية تأتي في سياق عمليات النهب الواسعة التي تنفذها قوات الاحتلال الإماراتي منذ سنوات في الجزيرة وغيرها من المواقع والمحافظات المحتلة. وكان خبراء في البيئة حذروا من عمليات النهب المستمرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإماراتي من جزيرة سقطرى وسرقتها الأشجار والطيور النادرة ما يندثر بانقراض التنوع النباتي للمحمية الطبيعية.

أكدت مصادر مطلعة استمرار الاحتلال الإماراتي في نهب ثروات الشعب اليمني بجزيرة سقطرى المحتلة. وقالت المصادر إن سفينة تابعة للاحتلال الإماراتي غادرت ميناء حولاف محملة كميات كبيرة جديدة من الأشجار والنباتات النادرة التي تم قلعها من مناطق في سقطرى.

## إبراهيم يحيى

العدو الإسرائيلي، وسيصنف أي دولة تدعم الكيان في قائمة الإرهاب. على أساس تصنيفكم سيجعلنا نخاف ونتوقف عن أداء واجبنا الديني والإنساني تجاه إخواننا في غزة..! صدقوني إنكم بحاجة إلى علاج لأوهامكم هذه، ويبدو أن علاجكم في يد القوات المسلحة اليمنية. هو علاج محلي الصنع، يأتيكم على شكل صواريخ ومسيرات حارقة. تجرعوا منه حتى تعمل عقولكم بشكل صحيح.

أصوات الغارات، ولم يعد شيء يخيفهم. أما أكثر موضوع نراه مثيراً للسخرية هو القرار الأمريكي بتصنيف "أنصار الله" حركة إرهابية. بالله عليكم هل أنتم جادون؟ هل تظنون حقاً أن هذه التصنيفات تهمنا أو تهزنا؟ لن أطيل في هذا الموضوع، ويكفيكم رد سيد الثورة بأن "بلدنا سيصنف الأمريكي والبريطاني في قائمة الدول الحامية والراعية والداعمة للإرهاب الصهيوني". نعم، بلدنا سيواصل عملياته العسكرية ضد

## .. عقول معطلة..!

الشعب اليمني لا يشبه غيره من الشعوب. ابنتي الصغيرة استيقظت على وقع الغارات والانفجارات في منتصف الليل، ثم عادت إلى النوم بكل هدوء وكأنها لم تسمع شيئاً. الجيران سمعوا القصف وخرجوا إلى سطوح منازلهم ليسمروا على مناظر الانفجارات. أنتم تتخيلون أن هذا القصف سيخيفنا ويرعبنا، لكننا -والله- استيقظنا في اليوم التالي ونحن نضحك. نتناقش عن العدوان الأمريكي البريطاني ونحن نسخر ونضحك. أطفالنا ولدوا أثناء الحرب وترعرعوا على

تفاني

قوات الاحتلال ترتكب 15 مجزرة بحق عائلات فلسطينية في 24 ساعة

المقاومة تقصف عددا من المقتربات بصليات صاروخية

## القسام تسيطر على مسيرة للعدو وتسحق تجمعات جنوده

فيها: «إلى عائلات الأسرى، الخيار لكم في توابيت أم أحياء... حكومتكم تكذب، الوقت ينفد».

### غزة مسرح جريمة كبرى

من جهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أن الاحتلال الصهيوني ارتكب أمس 15 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة في تصريحات صحافية إن المجازر راح ضحيتها 178 شهيدا و293 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأضاف: «مازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

وبحسب القدرة فقد ارتفعت حصيلة عدوان الإبادة الصهيوني إلى 25.105 شهداء و62681 إصابة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

### 70 في المائة من الإغاثة القطرية لغزة مواد تجميل

ووفق وزارة الصحة في غزة فإن المساعدات الطبية القطرية التي تدخل غزة هي كماليات طبية وتجميلية وليست المستلزمات الطبية الملحة التي يحتاجها سكان القطاع في ظل العدد الهائل من المصابين والمرضى. وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة أن 70 في المائة من المساعدات الطبية التي دخلت إلى قطاع غزة هي خارج نطاق الاحتياجات الأساسية.

وأضاف: لا يوجد أي تقدم في آلية دخول المساعدات الطبية إلى قطاع غزة، وهناك مئات الحالات الخطيرة والمعقدة التي تنتظر دورها في العمليات الجراحية، وهناك مفاضلة اضطرارية بين الجرحى.

في ذات السياق انتشرت مقاطع مصورة لأهالي شمال غزة وهم يطحنون أعلاف وحبوب المواشي، بهدف استخدامها للأكل بعد أن أصبحوا يواجهون مجاعة نظراً لاستمرار الحصار الصهيوني القاتل.

ولجأ الناس في غزة لأكل ورق الشجر، وطحن الأرز لصنع الخبز منه.



# 25.105

شهداء  
و62681 مصابا  
في غزة خلال  
107 أيام

منذ بداية العدوان البري على غزة. وأضاف أن 405 ضباط وجنود أصيبوا بجروح خطيرة.

ولا يزال العدو الصهيوني ينشر بيانات غير صحيحة عن عدد خسائره، خوفا من الإضرار بمعنويات جنوده نتيجة شدة المقاومة الفلسطينية وقوة الضربات التي توجهها لقوات الاحتلال على أرض غزة.

وكان رئيس حركة حماس في غزة يحيى السنوار أكد أواخر كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي، أن كتائب القسام لوحدها قتلت وأصابت 5 آلاف جندي صهيوني منذ بدء العدوان البري على قطاع غزة.

في سياق متصل تواجه حكومة كيان الاحتلال ضغوطا كبيرة من قبل أهالي الأسرى الصهاينة الذين لدى المقاومة الفلسطينية.

وفي هذا السياق وجهت كتائب القسام أمس رسالة مصورة باللغات العبرية والإنجليزية والعربية كتبت

لطائرة (Skylark) التي استولت عليها أثناء مهمة استخباراتية لها شرق جباليا البلد شمال قطاع غزة. أما قوات الشهيد عمر القاسم فقد قالت أمس إن مجاهديها خاضوا اشتباكات ضارية مع الاحتلال شرق مخيم جباليا، واستخدموا الأسلحة الرشاشة وقذائف (T.B.J) المضادة للأفراد.

### بيت العنكبوت

في المقابل اعترفت قوات الاحتلال الصهيوني، بمقتل أحد جنوده وإصابة 6 خلال معارك الساعات الماضية في قطاع غزة.

كما تحدثت قوات الاحتلال عن إصابة 2659 ضابطا وجنديا منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر بينهم 1203

### تقرير

لا يزال الكيان الصهيوني بعيدا للغاية من تحقيق أي من أهدافه التي أعلن عنها في عدوانه المدمر على قطاع غزة.

وفي اليوم الـ107 من العدوان على غزة أطلقت المقاومة رشقة صاروخية تجاه المقتربات الواقعة حول غزة، ودوت أصوات انفجارات في المقتربات بالتزامن مع انطلاق صافرات الإنذار.

وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أمس قصف موقعي «كيسوفيم» و«صوفا» العسكريين والمقتربات حول قطاع غزة برشقة صاروخية.

وقالت سرايا القدس إنها قصفت بصواريخ 107 وقذائف الهاون تجمعات لجنود وآليات الاحتلال في محاور التقدم شمال وشرق مخيم البريج.

كما نشرت سرايا القدس مشاهد للطائرة الاستطلاعية من نوع درون «EVO Max 4T» التي سيطرت عليها وسط قطاع غزة.

إلى ذلك قالت سرايا القدس إن مجاهديها قنصوا جنديين من قوات الاحتلال في منطقة العجلة شمال شرق مخيم البريج ما أدى إلى قتلها على الفور.

من جانبها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس قالت أمس إن مجاهديها استهدفوا دبابة من نوع ميركافا بقذيفة «الياسين 105» شرق جباليا البلد شمال قطاع غزة.

كما تبنت قصف تحشدات العدو الصهيوني شرق حيي التفاح والدرج بقذائف الهاون، مؤكدة تحقيق إصابات مباشرة في صفوف جنوده.

إلى ذلك نشرت كتائب القسام مشاهد استهداف مجاهديها لجنود وآليات ومبان تتحصن بها قوات العدو الصهيوني على تخوم مدينة غزة.

وأظهرت تلك المشاهد إصابة 6 تجمعات بعضها كبيرة لجنود الاحتلال بقذائف RPG والياسين 105.

كما أظهرت استهداف 3 آليات بذات القذائف وإصابتها بشكل مباشر. كذلك نشرت كتائب القسام مشاهد



دمشق

أحمد رفعت يوسف

العدوان الصهيوني على دمشق..

## مؤشر إلى التصعيد وانسداد الأفق

الصهيوني، والتي ترى أن من مصلحتها توسيع نطاق الحرب، حتى لو لم تكن مضمونة النتائج، لأسباب عديدة، أهمها وجود مصلحة عند رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالتصعيد، لأنه يدرك أن السيوف ستكاثر عليه فور وقف الحرب، لمحاسبته على ما يصفونه بمسؤوليته عن الفشل الذريع في عملية "طوفان الأقصى"، وفي تحقيق أي هدف استراتيجي من العدوان الصهيوني على قطاع غزة، إضافة إلى أن تحقيقا ينتظره بتهمة الفساد، فور توقف القتال، وهناك إجماع على أن السجن سيكون مصيره المؤكد.

يضاف إلى ذلك سيطرة النظرة الدينية على الصراع، وهو ما نراه عند اليمين الصهيوني المتطرف، المشارك في حكومة نتنياهو، ممثلاً بوزير الأمن الصهيوني "بن غفير" الذي يهدد بالانسحاب من الحكومة وإسقاطها فور موافقتها على وقف العدوان، أو -كما يصفه- الرضوخ لمطالب المقاومة.

كما أن هذا الموقف له من يؤيده في الإدارة الأمريكية، التي تأكد أنها شريك رئيسي في إدارة العدوان على الشعب الفلسطيني وعموم المنطقة؛ لأن أي خسارة استراتيجية للكيان الصهيوني تعني خسارة استراتيجية لأمريكا، وهؤلاء يدركون أن الولايات المتحدة تشهد تراجعاً متسارعاً في مكانتها وقوتها، وفي حال خسرت مع الكيان الصهيوني هذه المعركة فيعني عجزها عن خوض معاركها الرئيسية مع الصين في تايوان، وفي صراعها معها على الزعامة الاقتصادية والسياسية للعالم، ومع روسيا في أوكرانيا، وما يعني ذلك من تغير دراماتيكي في الخريطة الجيوسياسية الأوروبية.

وسط هذا الصراع وتداعياته الإقليمية والدولية، يمكن التأكيد أن ما يجري اليوم هو أكبر وأعرق بكثير مما يبدو على السطح، لتؤكد التطورات علاقته المباشرة بالصراع الذي يجري في العمق لتحديد التوازنات وموازين القوى والقوة في المنظومة الإقليمية والدولية، التي تتشكل على الساخن والبارد، والذي يعتبر صراع وجود لبعض الأطراف، وفي مقدمتها الكيان الصهيوني.

السورية مع العراق والأردن، ويسيطر على مناطق واسعة في المناطق الشمالية الشرقية، بالتعاون مع عملائه من "قسد"، وبعض المجموعات الانفصالية والإرهابية، وهذه المنطقة تضم الثروات الاستراتيجية لسورية، وفي مقدمتها النفط والغاز والقمح، والعدو التركي يسيطر مع عدد من المجموعات الإرهابية التي يديرها على إدلب وبعض مناطق الشمال السوري، والكيان الصهيوني يحتل منطقة الجولان الاستراتيجية، كما أن العصابات الإرهابية، وفي مقدمتها "داعش" و"النصرة"، لا تزال موجودة وقوية في المناطق التي يتواجد بها الأمريكيون والأتراك، وتلاقي دعماً غير محدود منهم، وهي جاهزة للتحرك فور تلقيها الأوامر من مشغليها.

لكن هذا الوضع لا يعني أن سورية لا ترد على اعتداءات العدو الصهيوني، أو أنها خارج إطار هذا الصراع، فهي حاضرة في قلب المعركة، وتقوم بالرد القوي على الكيان الصهيوني، بما تقتضيه الأوضاع في سورية، وظروف المعركة، وضرورات الوضع الميداني.

فسورية كانت وستبقى قلب محور المقاومة وعموده الفقري، وهي التي تقوم بتزويد المقاومة اللبنانية والفلسطينية بالسلاح، وتشكل العمق الاستراتيجي، لكل فصائل وأطراف حلف المقاومة.

كما أن العمليات التي تنسب لفصائل المقاومة العراقية ضد المواقع الأمريكية في سورية والعراق لا يمكن أن تتم لولا التعاون السوري الكامل مع هذه الفصائل، وتؤمن لها المساعدات اللوجستية والمعلوماتية. كما أن فصائل المقاومة المتواجدة في سورية شريكة في هذه العمليات، وإن لم يكن يعلن عنها بشكل واضح، مراعاة لخصوصية الوضع السوري.

وعدا عن تفاصيل العملية ونتائجها، فهي تؤكد أن الأوضاع في المنطقة ذاهبة إلى مزيد من التصعيد وتمدد المواجهات، وتندرج بتدرجها إلى مواجهة شاملة، خاصة مع انسداد الأفق لإيجاد مخارج مقبولة للوضع في قطاع غزة. فالتصعيد الصهيوني يؤكد أن القرار اليوم للرؤوس الحامية في الكيان

نضد الكيان الصهيوني عدواناً جديداً على سورية، واستهدف هذه المرة مبنى في منطقة المزة في دمشق، والتي تضم سفارات ومواقع رسمية وأمنية وعسكرية سورية. أسفر عن العدوان استشهاد خمسة قياديين في الحرس الثوري الإيراني، بينهم مسؤول استخبارات فيلق القدس في سورية، الحاج صادق أوميد زادة، ونائبه الحاج محرم، والقيادي في الحشد الشعبي العراقي "أبو منتظر" وعناصر إيرانيون وسوريون آخرون.

سارت عليه إيران وسورية ومحور المقاومة، خلال المرحلة الماضية، بما يسمى "الصبر الاستراتيجي". والاحتفاظ بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين، لم يعد صالحاً مع هذه التطورات الجديدة في المنطقة.

هذا يؤكد أن السؤال اليوم ليس عما إذا كانت إيران سترد أم لا، وإنما: أين؟ وكيف؟ وهذه الأجواء هي التي يعيشها الكيان الصهيوني بعد العدوان، وتجمع عليه وسائل الإعلام الصهيوني، والخبراء السياسيون والأمنيون.

هناك تساؤلات عن موقف ووضع سورية مع هذه الاعتداءات، ولماذا لا ترد هي بشكل مباشر على الكيان الصهيوني؟ وليس سرا أن هذه التساؤلات بدأت تكبر حتى في الشارع السوري.

الرد على هذه التساؤلات ليس من باب محاولة إيجاد المبررات، أو الأعذار، وإنما من خلال نظرة موضوعية وهادئة للوضع في سورية، ولقواعد الاشتباك في المنطقة، حيث إدارة المعارك والصراعات تتطلب عقلاً بارداً وحكمة، وليس الانجرار وراء العواطف، وردود الأفعال المتهورة، وغير المحسوبة.

فسورية اليوم محاطة بسوار من الأعداء، وفي وضع ميداني غير مريح، حيث الاحتلال الأمريكي في التنف، على الحدود

المعلومات أكدت أن مهمة المجموعة كانت تأمين تواصل خط "طهران - بغداد - دمشق - بيروت"، ونقل الأسلحة إلى المقاومة في لبنان وفلسطين المحتلة. في الشكل، يبدو العدوان الصهيوني الجديد واحداً من عشرات الاعتداءات المستمرة منذ سنوات على مواقع عديدة في سورية، والتي تستهدف بشكل خاص ما يقول الكيان الصهيوني إنه مواقع لفصائل من المقاومة، وخطوط إمدادها، أو شخصيات قيادية من المقاومة.

أما في الجوهر، فالعدوان الصهيوني الجديد يختلف كثيراً عن غيره من الاعتداءات السابقة، لعدة أسباب، أهمها: أنه يحمل روح التحدي، وحرب مخابرات ومعلومات بين إيران والكيان الصهيوني، بعد عمليات الاغتيال التي نفذها الكيان لعدد من قيادات محور المقاومة، في دمشق وبيروت وبغداد، والعمليات الإرهابية التي نفذت في قلب إيران، خلال مراسيم إحياء ذكرى استشهاد اللواء قاسم سليماني، والرد الإيراني بضرب موقع الموساد الصهيوني في كردستان العراق، ومواقع لجماعات إرهابية في إدلب السورية، وفي باكستان، وبعد تبني إيران عمليات استهداف سفينتين صهيونيتين في المحيط الهندي. يأتي العدوان الجديد والأوضاع متفجرة في فلسطين المحتلة، وعلى الحدود اللبنانية مع الكيان الصهيوني، وفي اليمن، الذي يفرض حصاراً بحرياً على الكيان الصهيوني، وفي العراق حيث توجه فصائل المقاومة ضربات موجعة للتواجد الأمريكي في العراق وسورية، وتضرب مواقع صهيونية، بالإضافة إلى ما يجري في الميدان السوري.

يتزامن العدوان، مع صراع إرادات شرس بين العدو الصهيوني وإيران، في حين يجري الحديث عن مخارج للوضع في فلسطين المحتلة، ومحاولة حلف العدوان الأمريكي الصهيوني وبعض العربي أن تقوم هذه الحلول على أساس الحد من النفوذ الإيراني، وضرب وإضعاف فصائل المقاومة، في فلسطين والمنطقة.

هذه الأجواء تجعل من المؤكد أنه سيكون هناك رد إيراني على العملية الصهيونية في دمشق؛ لأن المبدأ الذي

# الحوثيون حاصروا بايدن في وضعية "كش ملك"

بدأ اعتداء إسرائيل المتواصل على قطاع غزة في دفع منطقة الشرق الأوسط نحو صراع إقليمي أوسع. إذ برز الحوثيون في اليمن كطرف قوي غير متوقع خلال الأسابيع الماضية، ونجحوا في تعطيل حركة الشحن العالمية التي تسيطر نحو إسرائيل بسبب استمرار الحرب في غزة، ودفعوا الولايات المتحدة إلى شن سلسلة من الضربات الجوية في محاولة ردع أمريكية فاشلة.

بإمكانهم هزيمة الحوثيين عسكرياً دون الحاجة إلى التطرق لمطالبهم السياسية». وعادة ما يقلل الناس من شأن الحوثيين باعتبارهم مجرد وكلاء لإيران وأعضاء في تجمع جماعات يُشار إليه باسم «محور المقاومة» لكن المحللين يقولون إن إيران ربما تزود الحوثيين بالمال والسلاح والتدريب العسكري، لكن الحوثيين يتصرفون باستقلال سياسي نسبي، كما يقول موقع إنترسبت.

إذ قال هشام العميسي، المستشار الكبير لشؤون اليمن في معهد European Institute of Peace، للموقع الأمريكي: «إننا نسلب الحوثيين وكالتهم عندما نصفهم بأنهم مجرد أدوات في يد إيران. حيث إنهم يتمتعون بعقليتهم، وأجندتهم، وأيديولوجيتهم الخاصة».

وأوضح العميسي: «لا يقتصر الهدف النهائي للحوثيين على اليمن فحسب، وهذه من النقاط الرئيسية التي تفوت الناس أثناء الحديث عنهم. هذه جماعة توسعية لديها طموحات إقليمية. ويمثل هذا الصراع فرصة مثالية لهم حتى يقولوا إنهم الطليعة الحقيقية للأمة العربية، أما بقية القادة من أصدقاء أمريكا فهم متواطئون في معاناة الفلسطينيين».

موقع The Intercept الأمريكي

استعداد للتراجع، بل يرحبون بالصراع الأوسع أيضاً، وذلك بعد أن اشتد عودهم نتيجة العدوان عليهم لتسع سنوات.

من جهتها، تقول أيونا كريغ، الصحفية الأمريكية والمتخصصة باليمن: «يريد الحوثيون هذا الصراع بكل تأكيد. إنه جزء من أيديولوجيتهم التي تشكل عنصرها المناهض للولايات المتحدة أثناء فترة الغزو الأمريكي للعراق. وهم ينظرون إلى أنفسهم اليوم على اعتبارهم المدافعين عن الفلسطينيين وشعب غزة».

وبعد ساعتين من تصنيفهم كجماعة إرهابية بواسطة الولايات المتحدة، استهدف الحوثيون حاملة طائرات أمريكية، لترد الولايات المتحدة بجولة جديدة من الضربات الجوية.

قال دانييل ديبيريس، زميل مركز أبحاث Defense Priorities للسياسة الخارجية في واشنطن، للموقع Intercept الأمريكي: «يبدو أن إدارة بايدن تأمل أن يؤدي تراجع قدرات الحوثيين إلى إجبارهم على التوقف، لكن من الواضح أن هذه الخطة غير مجدية. ومن الممكن ردع الجميع، فالحوثيون ليسوا مجانين. لكن مشكلة التعامل مع الأطراف النشطة غير الحكومية تكمن في أنهم يحتاجون إلى قوة أكبر حتى يقتنعوا بتغيير حساباتهم الاستراتيجية». ثم أضاف: «ظن السعوديون أيضاً أنه

على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، هاجم الحوثيون سفن التجارة المارة عبر البحر الأحمر، في تدخل عسكري غير متوقع، يستهدف إجبار إسرائيل على إنهاء هجومها المدعوم أمريكياً على غزة، والسماح بدخول المساعدات إلى القطاع المحاصر.

وبدأ ضغط الحوثيين على ممر التجارة الحيوي في التأثير على الاقتصاد العالمي بالفعل: حيث غيرت شركات الشحن المذعورة مسار سفنها إلى طرق أكثر تكلفة، مع ارتفاع رسوم التأمين ضد المخاطر وأسعار الشحن العالمية. ومن المحتمل أن تبدأ آثار محاولة سد مضيق باب المندب في الظهور على تكاليف النفط والسلع حول العالم قريباً.

منذ الأسبوع الماضي، شنت الولايات المتحدة 5 ضربات جوية ضد أهداف حوثية. فضاعف الحوثيون جهودهم، واستهدفوا السفن المارة بأعداد أكبر من الصواريخ والمسيرات. وتضمنت الأهداف سفناً تجارياً أمريكية وسفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية - في مؤشر على أن الضربة الأمريكية زادت الحركة المسلحة شجاعة، كما يقول تقرير لموقع The Intercept الأمريكي.

وخلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض يوم الخميس، 18 يناير/كانون الثاني، أقر الرئيس الأمريكي جو بايدن بأن الضربات الجوية لم توقف الحوثيين. لكنه أضاف أن الولايات المتحدة ستستمر في استهداف الجماعة على أي حال.

بهذا القرار، يبدو أن إدارة بايدن جعلت نفسها عرضة للحصار الجيوسياسي في وضعية «كش ملك» بواسطة الحوثيين كما يقول موقع إنترسبت الأمريكي، إذ إن تصعيد ضرباتها الجوية ضد الجماعة سيزيد اضطرابات الشحن العالمية وهو الأمر الذي سيسفر عن نتائج عكسية على صعيد تخفيف التداعيات الاقتصادية، كما سيخاطر باندلاع حرب إقليمية شاملة.

أما في حالة التفاوض أو الرضوخ لمطالب الجماعة فسوف يرى الكثيرون في ذلك استسلاماً أمريكياً من شأنه تعزيز شعبية الحوثيين المستحدثة.

يقول الموقع الأمريكي إن الحوثيين لا يبدون على

## واشنطن تُعثر واليمن لن يتأثر

مقاومة الحوثيين الشديدة لسنوات من الغارات الجوية السعودية، كان يجب أن يعرف أن الهجمات الأمريكية والبريطانية على الحركة لن يكون لها تأثير يذكر».

وكالة بلومبرغ الأمريكية

الولايات المتحدة ضد اليمن، مؤكدة أنها لم تمنع تصعيد الهجمات على السفن، ولافتة إلى أنه طالما احتدمت الحرب في قطاع غزة، فإن اليمنيين سيواصلون حملتهم ضد سفن الشحن المتجهة إلى «إسرائيل». وقالت الوكالة إن «كل من تابع

رأت وكالة «بلومبرغ» الأمريكية أن سياسة الرئيس الأميركي، جو بايدن، في الشرق الأوسط تتعثر في واقع فوضوي، مشيرة إلى أن الأمور في المنطقة «لا تسير على ما يرام بالنسبة للولايات المتحدة».

وتناولت الوكالة، في تقريرها، الضربات الجوية التي تقودها

# لماذا تنأى السعودية عن صراع البحر الأحمر؟! لقد تعلمت الدرس

هذه العلاقة للخطر - التي يراها السعوديون كافية لحماية أنفسهم من هجمات الحوثيين - لمجرد دعم العمليات الأمريكية في البحر الأحمر.

التصعيد الأخير قدم للمملكة حوافز إضافية لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق في أقرب وقت ممكن.

بشكل عام، لم تعد هناك خيارات مواتية متبقية للسعودية في اليمن. وبينما نجحت استراتيجية تجزئة القضية في حماية الرياض حتى الآن، إلا أن ذلك ليس سوى ضمانة مؤقتة في غياب اتفاق سلام رسمي.

ويرتبط مستقبل الصراع في اليمن الآن ارتباطاً وثيقاً بالاضطرابات في البحر الأحمر، ويجب على عملية السلام في البلاد الآن أن تأخذ هذا الواقع غير المريح في الاعتبار.

مجلة فورين بوليسي الأمريكية

تصعيد إقليمي، بغض النظر عن الظروف. وحتى الآن، يبدو أن الاستراتيجية ناجحة، ولم يتم استهداف الرياض. وفي الواقع، فإن جزءاً من قرار المملكة بعدم الانضمام إلى التحالف البحري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد الحوثيين يتأثر بتجربتها في تحمل وطأة المواجهة بين إيران والولايات المتحدة.

ولفتت المجلة إلى أن الأولوية الأولى للمملكة العربية السعودية هي حماية نفسها، فهي تريد خروجاً سريعاً من حرب اليمن، ولن تسمح للخلاف الغربي الأخير مع الحوثيين بإفساد هذا الأمر.

ومنذ عام 2021، تتزايد المفاوضات مع الحوثيين بوساطة عمانية. ووصلت الرياض أخيراً إلى نقطة التواصل الفعال معهم، وهو الأمر الذي استغرق سنوات لتحقيقه.

وترى المملكة أنه ليس من المجدي تعريض

وقبل يوم واحد من الضربات على اليمن، أجرى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان اتصالاً بظهيره السعودي فيصل بن فرحان.

وأخر ما يحتاجه ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، هو التصعيد الذي يعطل السنوات الحاسمة التي تسبق رؤية 2030 التي طال انتظارها، وهي خطة إصلاح واسعة النطاق تهدف إلى تنويع الاقتصاد الوطني.

ونتيجة لذلك، اختارت المملكة التزام الصمت وسط أزمة البحر الأحمر، على أمل أن تحميها قنوات اتصالها مع إيران - من خلال اتفاق توسطت فيه الصين وتم الإعلان عنه في ربيع عام 2023 ومع الحوثيين من الاضطرابات الإقليمية وهجمات الحوثيين المستقبلية.

ولا تهدف خطوط الاتصال الجديدة هذه إلى وقف أعمال الحوثيين في البحر الأحمر؛ بل هي جزء عملي من جهد أوسع لعزل المملكة عن أي

فالرياض ببساطة ليس لديها الرغبة في توريط نفسها في صراع آخر مستعصم مع الحوثيين. لقد تعلمت المملكة من دروس الماضي من خلال التعامل مع الحوثيين عسكرياً، وهي تدرك تماماً أنها تخاطر بالوقوع مباشرة في خط النار.

وكانت هجمات أرامكو عام 2019 التي أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عنها - والتي استهدفت منشأتين نفطيتين رئيسيتين وأجبرت المملكة على إيقاف نصف إنتاجها النفطي مؤقتاً - بمثابة نقطة تحول.

ومع شعورها بالخيانة من قبل الأمريكيين، سارعت الرياض إلى إعادة ضبط سياستها الخارجية في السنوات التالية، ساعية إلى حلول دبلوماسية لمشاكلها الإقليمية بدلاً من الاعتماد على واشنطن لإنقاذها.

وفي هذه الأيام، تحافظ الرياض بدلاً من ذلك على الحوار مفتوحاً مع إيران الداعمة للحوثيين.

ناجحة، لكن السؤال الأكبر يبقى حول ما إذا كان هذا سيضمن حماية السعودية على المدى الطويل. وكان الهدف من الجولة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في الشرق الأوسط هو الضغط على الجهات الفاعلة الإقليمية لإبقاء الصراع في غزة تحت السيطرة.

ومع ذلك، فإن عواصم الخليج العربي تعرف جيداً أن نفاذها على الحوثيين محدود. وفي محاولة أخرى، حثت الولايات المتحدة السعوديين على أخذ أزمة البحر الأحمر في الاعتبار في محادثات السلام مع الحوثيين وإبطاء مفاوضاتهم.

لكن، بحسب المجلة، اختار كل من الحوثيين والرياض مواصلة مباحثاتهم، مفضلين عدم السماح لأزمة البحر الأحمر بالتدخل في تقدمهم. وفي أعقاب الضربات الأمريكية البريطانية، أعربت وزارة الخارجية السعودية عن «قلقها البالغ» ودعت إلى «ضبط النفس» لتجنب التصعيد.

في الماضي غير البعيد، كانت السعودية ستعزز بفرصة توجيه ضربة عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة وبريطانيا لمعاقل الحوثيين. فقد خاضت الرياض حرباً ضد الجماعة لمدة عقد تقريباً.

لكن اليوم، فإن الهجوم الغربي على الجماعة اليمنية هو بالضبط عكس ما تريده الرياض وهي تجري مفاوضات سلام شائكة مع قيادة الحوثيين لتخليص نفسها من اليمن، وتأمل أن تحمي نفسها بشكل دائم من الهجمات عبر الحدود.

وبحسب تقرير لمجلة فورين بوليسي الأمريكية فقد اختارت السعودية البقاء خارج الصراع. وبدلاً من ذلك، تظل خطوط الاتصال بين المملكة والحوثيين مفتوحة حيث تتجنب الرياض الوقوف علناً إلى جانب واشنطن، خشية أن تصبح هدفاً للهجمات. في الوقت الحالي، يبدو أن هذه الاستراتيجية

09 | العدد

www.laamedia.net

العدد 1312  
الاثنين 22  
كانون الثاني/يناير 2024



الاثنين 22  
كانون الثاني/يناير 2024

العدد 1312

www.laamedia.net

08 | العدد

## بالأرقام.. أمريكا تضر بالملاحة الدولية في البحر الأحمر

بينما تتهم الولايات المتحدة وبريطانيا اليمنيين بالتسبب في أزمة كبيرة في الملاحة الدولية، أدت لارتفاع أسعار الشحن، تُظهر البيانات أن الهجمات الأمريكية البريطانية هي التي فاقمت الأزمة، وتسببت في أكبر ضرر بالشحن الدولي حسبما ورد في تقرير لصحيفة The Guardian البريطانية.

the guardian

أي أن أسعار شحن الحاويات ارتفعت بنحو الثلث منذ الضربات الأمريكية ونحو 3 مرات بداية الأزمة.

إلى متى سيدوم هذا الاضطراب؟ إجابة أمريكا مختلفة عن إجابة الحوثيين

تقول الصحيفة البريطانية، تعتمد إجابة هذا السؤال على الحوثيين بشكل أساسي. إذ تعهدت الجماعة بمواصلة هجماتها حتى توقف إسرائيل حربها في غزة، وقد أظهرت هجمات الأسبوع الجاري أنها لاتزال تتمتع بالقدرة على شن الهجمات والرغبة في مواصلة هجماتها. بينما يقول الحوثيون أنفسهم ومعهم عدد من القوى الرئيسية بالشرق الأوسط إن الأمر بالعكس معتمد على إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لأنه من شأن الضغوط على إسرائيل لوقف عدوانها التوتري المتصاعد في الشرق الأوسط.

صحيفة The Guardian البريطانية

البريطانية إن سفينة تحمل العلم الأمريكي، ومملوكة لشركة تابعة لـ Maersk، حصلت على سفينة حراسة مرافقة لأنها كانت تحمل شحنة مملوكة لوزارة الدفاع الأمريكية.

وتستطيع السفن الراغبة في تجنب البحر الأحمر أن تقطع الطريق الأطول والأكثر تكلفة، وتغير مسارها للدوران حول رأس الرجاء الصالح عند الطرف الجنوبي لجنوب إفريقيا. إذ تُعد الرحلة من روتردام إلى سنغافورة عبر رأس الرجاء الصالح أطول بنحو 4000 ميل بحري، وذلك مقارنة بطريق البحر الأحمر، كما تستغرق نحو 10 أيام إضافية.

فيما قُدرت منصة تحليلات التجارة البحرية Xeneta أن هذا الأمر قد يرفع التكلفة بمقدار 3 ملايين دولار للسفينة الواحدة، بما في ذلك مليون دولار للوقود الإضافي و300 ألف دولار للتأمين والطاقتيم. أصبح التأثير ملموساً في تكاليف الشحن حاوية 40 قداماً من موقع إلى آخر زاد من 4300 دولار إلى 5650 دولاراً، بينما كانت أسعار الشحن لهذه الحاويات تبلغ 1875 دولاراً فقط في الشهر الماضي.

0.7% الأسبوع الماضي. كما تزيد هذه المخاطر من تكلفة العمالة على شركات الشحن، التي تضطر لدفع أجور أكبر بسبب المخاطر. وفي ديسمبر/كانون الأول، وافق منتدى التفاوض الدولي على فرض مكافأة تساوي الأجر الأساسي للعاملين طوال فترة رحلتهم عبر البحر الأحمر.

قال جون ستاوبيرت، من غرفة الشحن الدولية: «تغلق بعض السفن أجهزة التعرف الآلي الخاصة بها، بينما تُعلن سفن أخرى أنها لا علاقة لها بإسرائيل».

المفارقة أن بعض السفن تعلن في الحالات القصوى أنها على علاقة بروسيا والصين، وذلك لدرء الحوثيين.

وتحرص العديد من السفن المسافرة عبر المضيق على إبلاغ القوات الأمريكية والبريطانية بمواقعها بانتظام أكبر، وذلك حتى تتمكن من الاستجابة بسرعة في حال وقوع أي هجوم. كما تحظى بعض السفن بحماية البحرية الأمريكية: إذ قال المتحدث باسم شركة Maersk الدنماركية أكبر شركة شحن في العالم، للصحيفة

المزيد من عمليات الشحن مؤقتاً بسبب التحذير. وهناك سفن على جانبي البحر الأحمر تقف في وضع معلق بانتظار التطورات».

وحفرت الضربات الجوية كذلك المزيد من ناقلات النفط والغاز على تجنب مضيق باب المندب. يُذكر أن حركة ناقلات النفط لم تتغير كثيراً في ديسمبر/كانون الأول، على الرغم من هجمات الحوثيين، بعكس سفن شحن البضائع.

لكن تحليل وكالة Reuters البريطانية وجد أن 15 من الناقلات المتجهة إلى البحر الأحمر قد غيرت مسارها.

بينما أكدت قطر، ثاني أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم، أنها ستتوقف عن إرسال ناقلات الغاز المسال عبر البحر الأحمر بعد الضربات الأمريكية البريطانية الأخيرة.

نعم، تواصل عشرات السفن رحلاتها رغم المخاطر المتزايدة. لكن هذا الأمر يأتي بتكلفة باهظة، حيث يدفع المسافرون عبر المضيق رسوم تأمين أعلى. إذ ارتفعت تكلفة التأمين على السفينة لعبور المضيق إلى 10 من قيمة السفينة، بعد أن وصلت إلى



17 نوفمبر/ تشرين الثاني. ووجدت بيانات مركز الأبحاث الاقتصادية الألماني IfW Kiel أن عدد الحاويات المسافرة عبر المضيق انخفض بنسبة 60% خلال شهر ديسمبر/كانون الأول.

ولكن الأرقام تظهر أن الضربات الأمريكية البريطانية كان لها تأثير أكبر على الملاحة الدولية بالبحر الأحمر، الذي تمر عبره نحو 10% من الملاحة البحرية العالمية.

إذ نقلت وكالة Bloomberg الأمريكية أن هناك 114 سفينة عبرت مضيق باب المندب خلال الأيام التي أعقبت الضربات الجوية. ويمثل هذا الرقم انخفاضاً، مقارنة برقم 131 سفينة المسجل خلال الأسبوع الماضي، ورقم 272 المسجل قبل شهر واحد.

ويقول نيل روبرتس، رئيس قسم البحرية والطيران في Lloyd's Market Association، إن القوات البحرية البريطانية الأمريكية المشتركة أصدرت الأسبوع الماضي تحذيراً لتجنب المنطقة. وقد أدى هذا التحذير إلى توخي الحذر من جانب شركات الشحن. وأردف روبرتس: «لقد توقف

في خليج عدن، الاثنين 15 يناير/ كانون الثاني.

هجماتهم طالت مناطق أبعد من باب المندب

وأشار ماركو فورغيوني، المدير العام لمعهد Institute of Export and International Trade، إلى أن هذا الهجوم حدث بعيداً عن مضيق باب المندب في البحر الأحمر، حيث كانت تقع غالبية الهجمات. وأردف: «نحن نشهد الآن تصعيداً يتجاوز البحر الأحمر».

بينما قال الحوثيون إن الضربات الأمريكية البريطانية لم تؤثر كثيراً على قدرتهم أن يشنوا هجمات إضافية. وبالفعل، يشكك الكثير من الخبراء في تأثير الهجمات على الحوثيين بالنظر إلى خبرتهم الطويلة في التعامل مع القصف الجوي، الذي نفذته التحالف في اليمن، الذي كان يضم السعودية والإمارات، حيث تتسم الجماعة بطابع لامركزي، إضافة لجغرافية اليمن الوعرة التي توفر لها ملاذات عديدة من القصف الجوي. انهارت حركة المرور عبر البحر الأحمر منذ أول هجوم للحوثيين في

وأجرت صحيفة Guardian قراءة لتأثير الضربات الأمريكية البريطانية على الملاحة الدولية. في الساعات الأولى من يوم 12 يناير/كانون الثاني، سُنت القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية سلسلة من الضربات الجوية في اليمن وعلقت مجموعة من أكبر شركات الشحن العالمية رحلاتها بطول ذلك الخط، ومنها Hapag-Lloyd Mediterranean Shipping Company. كانت النتيجة الأخطر للهجمات الأمريكية البريطانية، هي أن الجماعة أعلنت صراحة أن السفن المرتبطة بالولايات المتحدة والمملكة المتحدة صارت من بين أهدافها الآن، إلى جانب السفن المرتبطة بإسرائيل، أي أنها وسّعت كثيراً نطاق السفن المستهدفة. بعد الهجوم الأمريكي البريطاني، وتحديداً في يوم الثلاثاء 16 يناير/كانون الثاني، تعرّضت ناقلة بضائع يونانية لأضرار بعد إصابتها أثناء سفرها جنوب البحر الأحمر، في ثالث حادثة تشهدها المنطقة خلال 3 أيام. وجاء ذلك الهجوم بعد أن ضرب الحوثيون سفينة الشحن الأمريكية «نسر جبل طارق» بصاروخ باليستي



FOREIGN AFFAIRS

# الكل في واحد.. واليمنون رأس الحربة

بين قطاعات الجيل الشاب، مع انتشار مقاطع الفيديو الخاصة بهم على «تيك توك»، فالمحور يقاتل إسرائيل والولايات المتحدة ليس فقط في ساحات القتال بالشرق الأوسط ولكن أيضاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكسب الرأي العام العالمي.

وفي هذا الإطار، ينشر محور المقاومة مقاطع فيديو يومية للعمليات في ساحة المعركة، مكتملة بتأثيرات الحركة البطيئة لتسليط الضوء على الضربات المباشرة للجنود الإسرائيليين والمنشآت العسكرية، كما ينشر مقاطع فيديو للحوثيين وهم يرقصون على متن السفن التي تم الاستيلاء عليها في البحر الأحمر.

وحسبما يرى نصر وباجوغلي: «إذا لم تنته الحرب في غزة قريباً، ولم يتم تأسيس طريق واضح للتوصل إلى تسوية عادلة للفلسطينيين، فإن الولايات المتحدة ستواجه منطقة ستتشكل سياساتها على نحو متزايد بفعل الغضب الذي يجتاح قطاع غزة». وأضاف أن توسع الصراع إلى ما هو أبعد من غزة، أو من قبل إسرائيل في لبنان أو من قبل الولايات المتحدة وحلفائها في اليمن، لن يؤدي إلا إلى تغذية هذا الغضب وزيادة تأجيج الرأي العام، وترسيخ نفوذ محور المقاومة، ولا يمكن لواشنطن أن تعكس هذا الاتجاه إلا من خلال التفاوض على وقف إطلاق النار في غزة ومن ثم تشكيل عملية سلام ذات مصداقية تؤدي إلى تسوية نهائية للقضية الفلسطينية.

ويخلص الخبيران إلى أن الحرب أعطت لمحور المقاومة أكبر فرصة لشن هجوم عسكري وإعلامي على الغرب، وفرض نفسه في المنطقة من خلال أسلحته وجنوده، وعلى المستوى العالمي من خلال رسالته.

\* ولي نصر ونرجس باجوغلي/  
فورين أفييرز

سلط الخبيران في الشؤون الإيرانية،

ولي نصر ونرجس باجوغلي، الضوء على إحياء الحرب

في غزة لـ «محور المقاومة» الإقليمي، وأشاروا إلى أن هجمات جماعة

أنصار الله اليمنية (الحوثيين) على السفن المتجهة

إلى إسرائيل في البحر الأحمر جعلتها،

في فترة وجيزة، أبرز أعضاء التحالف العسكري، الذي

أصبح نشطاً في جميع أنحاء المنطقة.



كما نشر الحوثيون مقطع فيديو باللغة الإنجليزية عبر منصات التواصل الاجتماعي يعلنون فيه أن عملياتهم «تتقيد بأحكام المادة الأولى من اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها».

وتنص هذه المادة على أن جميع الأطراف في الاتفاقية ملزمة بمنع حدوث الإبادة الجماعية ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها. وينتهي الفيديو برسالة: «يتوقف الحصار عندما تتوقف الإبادة الجماعية».

وطوال الأشهر الثلاثة الماضية، اكتسب الحوثيون، على وجه الخصوص، قاعدة جماهيرية عالمية

إلى الصراع باعتباره نتيجة لاحتلال دام عقوداً من الزمن وليس رداً على «الإرهاب الإسلامي» كما تروج الرواية الإسرائيلية، ما يؤكد ضمناً صحة نظرة المحور المناهضة للاستعمار، ويساعد في جعل حركته أكثر شعبية في جميع أنحاء المنطقة.

ويأمل المحور أن تزداد شعبيته العالمية، فلأول مرة منذ عقود أصبحت القضية الفلسطينية بارزة دولياً، وهو ما يعتبره قادة المحور نعمة، إذ يؤدي صعود القضية إلى عزل إسرائيل والولايات المتحدة وزيادة الانتقادات العالمية للاستعمار الاستيطاني والاحتلال والفصل العنصري.

وذكر الخبيران، في تحليل نشره موقع «فورين أفييرز» أنه ورغم أن الدول الغربية والإقليمية تزعم أنها لا تريد أن تتحول الحرب في قطاع غزة إلى حريق إقليمي، إلا أن إيران وحزب الله والحوثيين وغيرهم من أعضاء «محور المقاومة» يلعبون لعبة مختلفة تماماً، ويعملون بصبر ومنهجية على تعزيز تحالف المحور عبر ساحة المعركة الإقليمية، حسبما يرى نصر وباجوغلي. ويشكل هذا المحور تحدياً مباشراً للنظام الإقليمي الذي أنشأه الغرب ودافع عنه في الشرق الأوسط لعقود من الزمن، خدمة للنظرة الاستراتيجية الإيرانية.

فالحرس الثوري الإيراني هو من زود حركات المحور بقدرات عسكرية فتاكة ودعم منسق، لكن طهران لا تتعامل مع تلك الحركات باعتبارها «سيادة الدمية»، بحسب تعبير الخبيرين، بل إن الواقع يعكس تماسك المحور ودوره الإقليمي بأبعد من إملاءات إيران، إذ تربط حركته الكراهية المشتركة للاستعمار الأمريكي والإسرائيلي.

وبدلاً من كونه أداة في يدي إيران، يرى المحور نفسه كتحالف مبني حول أهداف استراتيجية مشتركة بروح «الكل من أجل الفرد والواحد من أجل الجميع»، ويعتقد أعضاؤه أنهم جميعاً يخوضون الحرب نفسها ضد إسرائيل، وبشكل غير مباشر، ضد الولايات المتحدة، ما يعني أن التحذيرات أو حتى الهجمات الأمريكية لن تجبر المحور على التنحي. وما لم يقف عمل المدافع الإسرائيلية في غزة، وما لم يتم التخطيط لمسار جدير بالثقة نحو السيادة الفلسطينية وتقرير المصير، فإن الولايات المتحدة لن تكون قادرة على إخراج نفسها من دوامة التصعيد الخطيرة، حسبما يرى نصر وباجوغلي.

وبات الرأي العام في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، والجنوب العالمي، بل وحتى الغرب، ينظر

## قصف الولايات المتحدة وبريطانيا لليمن بضر بروسيا والصين

عواقب الهجمات الصاروخية. وبالنظر إلى حركة الشحن الضخمة، فهذه ضربة لجميع البلدان». وبحسب سوزدالتسيف، «واشنطن نفسها لا تخاطر بأي شيء. فالصادرات الأمريكية من الطاقة والسلع الأخرى تمر بشكل رئيس عبر المحيط الأطلسي، وتفاقم الوضع في البحر الأحمر ليس له تأثير ملحوظ فيها. وفي الوقت نفسه، يمكن إلقاء اللوم في جميع المشاكل ذات الصلة على الحوثيين».

\* يفغيني نيكوفينكو/  
أرغومينتي أي هاكتي الروسية

التجارية بين الصين وأوروبا. من خلال خلق مصدر جديد للتوتر في اليمن، تقوم الولايات المتحدة في الواقع بقطع الاتصالات بين الصين وروسيا والهند ودول أخرى. من الناحية المادية، يجري تنفيذ الضربات الصاروخية على أهداف الحوثيين في اليمن، ولكن في الواقع فإن الأهداف هي مصالح بكين وموسكو ودلهي التجارية».

إن الصين والهند، وليس الولايات المتحدة أو أوروبا، هما اللتان تضمنان نمو الاقتصاد العالمي. وبالنسبة لبكين ودلهي، فإن للطريق التجاري عبر البحر الأحمر أهمية استراتيجية، كما يؤكد الخبير المستقل ليونيد كروتاكوف. وقد شدد على أن «الأمريكيين يدركون بوضوح

أدت الهجمات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على مواقع حركة الحوثيين في اليمن إلى زيادة تكلفة النفط في سوق الطاقة العالمية ولكن، إلى جانب القلق الذي أعلنته واشنطن على سلامة الملاحة، يرى الخبراء أهدافاً أخرى للعمليات الأمريكية البريطانية في اليمن».

وفي الصدد، قال نائب عميد كلية الاقتصاد العالمي والسياسة الدولية في المدرسة العليا للاقتصاد، أندريه سوزدالتسيف: «التدفق الرئيس للنفط الروسي إلى الهند وجنوب آسيا يمر عبر قناة السويس ومضيق باب المندب. وهذا الطريق البحري هو الذي يضمن الخدمات اللوجستية

## مقطع من قصيدة

## «أنا مع الإرهاب»



نزار قباني

أنا مع الإرهاب  
إن كان يستطيع أن يحرر الشعب  
من الطغاة والظغيان  
وينقذ الإنسان من وحشية الإنسان  
ويرجع الليمون  
والزيتون  
والحسون  
للجنوب من لبنان  
ويرجع البسمة للجولان!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
إن كان يستطيع أن ينقذني  
من قيصر اليهود  
أو من قيصر الرومان!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
ما دام هذا العالم الجديد...  
مقتسماً ما بين أمريكا  
و«إسرائيل»  
بالمناصفة!!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
بكل ما أملك من شعر  
ومن نثر  
ومن أنياب  
ما دام هذا العالم الجديد...  
بين يدي قصاب!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
ما دام هذا العالم الجديد...  
قد صنفنا  
من فئة الذباب!!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
إن كان مجلس الشيوخ في أميركا  
هو الذي في يده الحساب  
وهو الذي يقرر الثواب والعقاب!  
\*\*\*

أنا مع الإرهاب  
ما دام هذا العالم الجديد...  
يريد أن يذبح أطفالي  
ويرميهم إلى الكلاب!!  
\*\*\*

من أجل هذا كله  
أرفع صوتي عالياً:  
أنا مع الإرهاب!  
أنا مع الإرهاب!  
أنا مع الإرهاب!





## المزريون يحاولون خلط الأوراق

خالد العراسي

الأوراق لتأخير وعرقلة التغييرات الجذرية. كما أن تصدركم للموقف ليس أكثر من ركوب للموجة، في حين أن الإنجاز يحسب للجانب القيادي والعسكري ولجموع المخلصين فقط، أما أنتم فكنتم وما زلتهم حجر عثرة في طريق التصحيح، وجعلتم مصير أغلب الكفاءات والمخلصين والشرفاء ما بين غارق في الديون ومنكوب وشابح حياة ومحبط ومقصي من عمله أو في عمل هامشي أو خاضع وصامت على ظلمكم وفسادكم وفشلكم وقبحكم، وأفرغتم المؤسسات من كوادرها، وبالتالي أنتم أيها المزريون بالنسبة لأحرار اليمن جزء من العدوان، وكلماتكم الرنانة لن تغير النظرة، لأن أعمالكم هي الحكم! مزر يفتتح مشاريع، ومزر يصدر قرارات تعيين (وهو تصريف أعمال)، ومزر يقدم مشاريع قوانين... الخ! اصمتوا، فوالله ما عدنا نطبق رؤيتكم ولا سماع أخبار إنجازاتكم الوهمية ومشاريعكم الكارثية والتدميرية، ومنتظر اجتثاثكم وتغييركم بفارغ الصبر!

واستعداد لكل الاحتمالات، والموقف واضح جدا ولا داعي لإعلان موقف تصعيدي لم تعلن عنه القيادة ولم يفصح عنه الناطق العسكري والمتحدث الرسمي. وصفت الحالة بالتهور من منطلق حسن الظن، رغم أن هناك مؤشرات تدل على وجود نية مسبقة للإدلاء ببعض التصريحات من أشخاص محسوبين على الأنصار، وبالتالي يقتنص العدو الهفوات ويصورها كموقف اتخذته القيادة ويبني عليه مواقف دولية. نحن مفوضون للقائد، مهما كانت المآلات، فالموقف مشرف، لكن لا يجب على البعض توفير مبررات للعدو تؤكد ما يدعيه وتسهل تحشيد بناء على شيء لم يحدث. سيكون الانتباه لأعمالهم ومهامهم الرسمية أفضل من الظهور المستمر في قنوات فضائية والتصريحات المليئة بالهفوات. يكفي إخفاقاتكم في الداخل، واركبوا التصريح بشأن الموقف اليمني والأحداث الحالية لمن لا يشطح بشيء يخدم العدو ويسير بنا في طريق لم يختره القائد. يبدو أن المزريين يحاولون خلط

بالتزامن مع تصعيد التهديدات، والحقيقة أن هناك انكاسة كبرى يحاولون تجنبها والخروج من المأزق، فعدم قدرتهم على تمرير حتى سفينة واحدة إلى الكيان وهم بكل تلك القوة والجبروت يعتبر انكاسة كبيرة، فما حجم الانكاسة عندما يصل الأمر إلى إغراق بوارج وسفن حربية أمريكية وبريطانية واشتعالها وتدميرها؟! وهي حرب أجبرنا عليها ولم نطلبها ولم نسع لها كما يحاول البعض تصويره؛ لكننا نخوضها بفضل الله عز وجل بكل اقتدار... اتخذنا موقفا إنسانيا، والموقف الطبيعي الذي كان يفترض أن تتخذه أمريكا وغيرها هو إجبار الكيان الصهيوني على وقف العدوان وإدخال المساعدات، هذا هو الوضع بكل بساطة؛ لكنهم اتخذوا قرارا خاطئا لحماية الكيان واستمرار إجرامه، وجربوا وعرفوا النتيجة، لاسيما في ظل افتقارهم لبنك أهداف مؤثر عسكريا، بالتوازي مع امتلاك اليمن بفضل الله عز وجل أسلحة عرفوا تأثيرها ونكالتها جيدا. ولدى القيادة توقعات ودراسة

بعض الإعلاميين لديهم حالة من الاندفاع والتهور تدفعهم إلى التصريح بمواقف لم تقرها القيادة ولم تعلن عنها، فيستغل العدو ذلك بدفع مزيد من شركات الملاحة لإيقاف أعمالها بشكل عام دون أن يقتصر الأمر على تلك المتوجهة إلى الكيان الصهيوني أو المملوكة له، وهذا يؤدي إلى توسع دائرة المتضررين وبالتالي توسع التحالف الشيطاني، بحجة تضرر مصالحهم، كما أنه يصور الأمر كأننا حصرنا العدو في خندق وزاوية محصورة وأجبرناه على خيار وحيد، بينما هناك كروت ومواقف تصعيدية لم يتم اتخاذها بعد وهي مرتبطة بتصعيد العدو وحجم ومدى التأثير، وبما يحقق الهدف النهائي، وهو وقف العدوان على غزة وإدخال المساعدات. وقد تيقن العدو ألا حل أمامه غير الاستجابة للمطلب والشرط اليمني الإنساني، ويسعى حاليا للتنفيذ ولكن بطريقة لا يبدو فيها أن ذلك جاء نتيجة استجابة وخضوع لليمن (وساطة قطرية أو قرارا لمجلس الأمن أو تحركا دوليا للتوسط... الخ)



## هجوم الثلاث طبقات

عبدالرحمن العابد

أوروبا بعد فترة من ارتفاع تكاليف النقل البحري عليها نتيجة مضيها وراء أمريكا ستوجه اللوم الشديد للولايات المتحدة، فلا يزالون متورطين بسبب سيرهم الأعمى مع أمريكا في أوكرانيا التي كانت وراء معاناتهم الاقتصادية وتراجع مكانتهم عالميا، ليقعوا في منزلق جديد بالشرق الأوسط وتحديدا على أهم خط ملاحى عالمي عبر البحر الأحمر.

يمنى موجه نحوهم لا يتجاوز مبلغ عشرة آلاف دولار، أما المضادات والدفاعات الجوية المخصصة لصد هذا الهجوم فقد تصل قيمة الصاروخ الواحد منها إلى مليون دولار، وفي أدنى أنواعها تبلغ قيمته 200 ألف دولار. ويقال إن في هجوم واحد من الصواريخ والمسيرات اليمنية على السفينة الأمريكية بلغت تكلفت صد الهجوم أربعين مليون دولار (نعنتها في دقائق).

«هجوم الثلاث طبقات» مصطلح عسكري جديد سيتم تداوله لإصابة الأهداف عالية القيمة. يعني عندما تم مهاجمة البارجة الأمريكية بطائرات وزوارق مسيرة، وصواريخ، يكون فوق قدرتها صد الأهداف الموجهة نحوها كلها، حيث يمكنها مواجهة عشرين هدفاً لا غير. يضاف إلى ذلك أن قيمة أعلى هدف عسكري

ناقش تفعيل بطولات «طوفان الأقصى».. وتوطيد ثقافة الدفاع عن النفس والوطن لدى الرياضيين

## شباب ورياضة العاصمة يجتمع مع فروع

الحربي والتدريب النظري والعمل على حمل السلاح للدفاع عن النفس والوطن. وبحضور الأخوين عبدالله الضاعني وعبدالله الكبسي من التعبئة العامة، والكابتن يحيى جعرة مسؤول الإشراف الرياضي بمكتب الشباب، بارك الاجتماع الخيارات الاستراتيجية التي أعلنها قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي حفظه الله، بمنع السفن الصهيونية أو التي تعمل لصالح الكيان الصهيوني من المرور في البحر الأحمر، حتى يتم وقف العدوان على غزة وإيصال المواد الغذائية والدواء للشعب الفلسطيني، وإعلان معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.



والثقافية والاجتماعية، في إطار الحملة الوطنية لنصرة الأقصى (طوفان الأقصى) على المستوى المركزي وعلى مستوى المديرية. كما تم استعراض موجبات البرنامج الرمضاني وأنشطة الدورات

صنعاء - احمد المدامي

في إطار تنفيذ مخرجات اللقاء التشاوري لمدراء مكاتب الشباب ونوابهم في المحافظات الذي انعقد الأسبوع الماضي، عقد عبدالله عبيد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة، ونائبه زيد جحاف، صباح أمس، اجتماعاً بمدراء فروع المكتب بالمديريات وممثلي أندية العاصمة صنعاء.

واستعرض الاجتماع مخرجات اللقاء التشاوري تمهيدا لإعداد الخطط التنفيذية والبرامج الزمنية للأنشطة الرياضية

## تثميناً لرعاية رئيس الصقور وجهود اللجنة المنظمة كأس بعدان الـ16 علامة نجاح



ومعنوياً في نجاح مسير البطولة، ليستحق كالعادة كل التقدير من قبل الجميع منظمين ومتابعين وأهالي. ننتظر الإطلالة الـ16 بشغف كبير، وشكراً للجميع لأنكم قدمتم رسالة جميلة من الريف، فحواها: لدينا الكفاءات والنجوم، ولفقط نحتاج لمن يكتشف ذلك حتى تستفيد منه رياضة الوطن بشكل عام ولعبة كرة القدم بشكل خاص أولاً وأخيراً.

كالعادة نجحت بطولة كأس بعدان لكرة القدم، التي حملت هذا العام اسم "دورة طوفان الأقصى"، نصراً ودعماً للقضية الفلسطينية.

في إطلالتها السادسة عشرة، استطاعت البطولة خطف كل الأضواء، ووصل الصدى إلى كافة أرجاء الوطن وخارجه، وتداول الحدث الرياضي الجماهيري العديد من مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة.

هذا النجاح يحسب بلا شك للجنة المنظمة بقيادة الأستاذ عبدالباسط الجهيم، التي أبلت بلاءً حسناً وبذلت جهوداً جبارة مضيئة.

ولأن الدعم أساس النجاح فقد كان لحضور الداعم الرئيسي الرياضي الكبير رشاد عبده محمد الغيثي، الرئيس الفخري لنادي صقور بعدان منظم البطولة، الأثر الكبير مادياً

اب



## وزير الشباب يخصص مساحة للقوس والسهم في الثورة الرياضية

خاص

وافق وزير الشباب والرياضة بحكومة تصريف الأعمال، محمد المؤيدي، على طلب الاتحاد العام للقوس والسهم تخصيص مساحة داخل مدينة الثورة الرياضية لبناء صالة رياضية مغلقة وميدان خارجي لممارسة الرماية وفقاً لنظام ممارسة اللعبة.

وفي تصريح لصحيفة "الان"، أكد الدكتور أحمد السياغي، عضو الاتحاد الآسيوي للقوس ثلاثي الأبعاد وعضو اتحاد غرب آسيا للقوس والسهم، أن "موافقة الوزير المؤيدي جاءت دعماً لرياضة القوس والسهم، الرياضة التي برع فيها اليمنيون منذ القدم".

ووصف القرار بالخطوة الرائدة والبصمة المميزة للوزير المؤيدي، وتشجيعاً منه وحرصاً على توفير المناخ الملائم لأبناء مختلف الألعاب الرياضية، لاسيما الفردية منها، إذ يشكو البعض من توجيه الاهتمام فقط للكرة القدم.

وأعرب السياغي عن أمله في أن تتكاتف الجهود ويتعاون الجميع في وزارة الشباب والرياضة وصندوق رعاية النشء والشباب والاتحادان الآسيوي والدولي ورجال المال والأعمال في إنجاح هذا المشروع الرياضي الوطني الهام الذي سيعطي رياضة القوس والسهم زخماً خاصاً، ويساعدها على التقدم واعتلاء منصات التتويج القاري والدولي.

## حارس ميلان يصب غضبه على أودينيزي والسلطات الإيطالية

وقال: "من جلسوا في المنصة وشاهدوا وسمعوا كل شيء واختاروا الصمت هم شركاء أيضاً". وهاجم حارس ميلان أيضاً، أودينيزي والسلطات الإيطالية. وأضاف: "تحدث أودينيزي عن توقف المباراة، كأن شيئاً لم يحدث، ولهذا هو متورط. السلطات والنيابة إن لم تفعل شيئاً مع كل ما يحدث ستكون متواطئة". وأكد الحارس من أصل هايتي غوايان، أنه لا يرغب في أن يصف كضحية، وشكر زملاءه في فريق الروسونيري والحكام وكل من دعمه في هذه القضية.

وكان مانيان قد أخبر الحكم أكثر من مرة خلال الـ30 دقيقة من زمن الشوط الأول، بخصوص الإساءات العنصرية، إلى أن سئم من الوضع وترك الملعب مع زملائه، ليتوقف اللعب 10 دقائق، قبل العودة لاحقاً واستكمال اللقاء الذي انتهى مساء أمس الأول بفوز قاتل لميلان 3-2.

انتقد الفرنسي مايك مانيان، حارس مرمى ميلان الإيطالي، الذي ترك ملعب أودينيزي بضع دقائق عقب تعرضه إلى إهانات عنصرية من قبل جماهير صاحب الأرض، سلطات كرة القدم ومشجعي الخصم.

وجاء في بيان نشره مانيان على الشبكات الاجتماعية، أمس: "لست لاعباً تعرض لهجوم، وإنما أنا رجل ورب أسرة".

وتابع: "لا يمكننا لعب كرة القدم بهذه الطريقة. وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الأمر. أصدرنا بياناً صحفياً مع تدشين حملات إعلانية وبروتوكولات، ولم يتغير أي شيء. واليوم يجب على النظام أن يتحمل المسؤولية".



## عمودياً

1. محافظة فلسطينية في الضفة الغربية - من شخصيات "الف ليلة وليلة".
2. حرف جر - منطاد - ناقوس.
3. حيوان يضرب به المثل في تحمل العطش (نكرة) - على قيد الحياة - حاملات الصفات الوراثية.
4. يختلفون عن غيرهم - متشابهان.
5. سورة قرآنية (معكوسة) - فاقد إحدى عينيه.
6. منزل - وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
7. فرد (معكوسة) - سلب - قامر.
8. قناة إخبارية "لبنانية" - طرف العين (معكوسة).
9. حرف إنجليزي - مدينة سورية.
10. مرض جلدي - يظهر من مكان مرتفع.
11. ضمير منفصل - نصف "راند" - هرب.
12. أخت - زهيد.

## افقياً:

1. عظام تحيط بالدماغ - من أسماء السيف (معكوسة).
2. للإثبات - يمتحنه.
3. عنصر كيميائي رمزه (Li) - أقارب.
4. قهوة (معكوسة) - هلك - من الأحجار الكريمة.
5. اعترض - حاز.
6. منشد يماني (صاحب الصورة).
7. للتمني - دولة أفريقية.
8. يتخلص - محذر.
9. شهر ميلادي - وسيلة مواصلات.
10. أفقد عقلي - عواقق.
11. من طرازات شركة تويوتا - عزيمة - حرف جر.
12. تلافينا - صغير الفار.



## حل المحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ك	س	ع	ح	م	ا	م	س	ا	1	ا
م	ر	ي	م	ي	م	ب	ر	ي	م	2	س
ا	ب	د	س	ب	ا	ت	ا	ب	ا	3	ا
س	م	ي	ا	ن	ا	ب	ا	ب	ا	4	س
ي	ج	ل	س	ه	ن	غ	ا	ر	ي	5	ي
ع	ا	ي	ذ	م	ل	ع	ن	ا	ي	6	ع
ج	م	ط	ا	و	ع	ل	ب	ا	ن	7	ج
ع	م	ي	ل	م	ت	ح	ي	ل	م	8	ع
ا	ص	ن	ا	م	ا	د	ث	ا	ج	9	ا
ر	ب	ك	ل	ب	ث	ج	و	ر	ا	10	ر
ا	د	ر	ي	س	ن	ا	ر	ف	ا	11	ا
ك	ح	ل	ا	ن	ع	ف	ا	ر	ي	12	ك

## حل المحل السابق

1	7	5	4	8	9	3	2	6
4	8	3	1	6	2	9	7	5
6	9	2	7	3	5	4	1	8
5	3	6	8	7	4	2	9	1
7	2	9	5	1	6	8	3	4
8	1	4	2	9	3	6	5	7
2	5	1	3	4	8	7	6	9
9	4	7	6	2	1	5	8	3
3	6	8	9	5	7	1	4	2

## حل المحل السابق

5				3	2		4	8
1					6		7	
4		8	1	7	5			6
	4		6		1			
3		1				2		4
			8		3		9	
2			3	5	8	4		7
	3		7					9
7	1		2	6				5

## 22 كانون الثاني/يناير

## حدث في مثلك هذا اليوم

- 1979 الموساد الصهيوني يغتال القائد الفلسطيني علي حسن سلامة بسيارة مفخخة في بيروت.
- 1974 وفاة الكاتب المصري عبد الحميد جودة السحار.
- 2006 ايفو مورالس يفوز في انتخابات الرئاسة في بوليفيا، كأول اشتراكي يفوز بالانتخابات.
- 2015 استقالة العميل عبد ربه منصور هادي من منصبه كرئيس جمهورية.
- 2016 ارتفاع حصيلة شهداء مجزرة العدوان الأمريكي السعودي الغاشم في مدينة ضحيان بمحافظة

- صعدة إلى 26 شهيداً. واستشهاد مدني وإصابة أربعة جراء غارة لطيران العدوان في شارع 30 بمركز محافظة صنعاء.
- 2018 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بينهم أطفال ونساء بغارة لطيران العدوان على منزل ومركز صحي بمديرية سحار في محافظة صعدة.
- 2020 طيران العدوان يشن 21 غارة على مديرية نهم بصنعاء ومديرية المتون بالجوف.
- 2021 طيران العدوان يستهدف شبكة الاتصالات في مديرية الصفراء بصعدة.

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

لا تسمح للأخريين بالتفرد والتدخل في شؤونك وضع لهم حداً. تبحث الكثير من الأمور المهمة في علاقتك مع الحبيب.

إصرارك يقودك إلى الكثير من النجاح. احسم أمورك مع الحبيب ولا تكن قاسياً.

تصالح مع زملاء العمل ولا تخلق عداوات معهم. يوم مناسب لتجديد الرومانسية في علاقتك مع الحبيب.

ظموحك لا حدود له وتسعى دائماً نحو التمييز والأفضل. عواطفك جياشة تجاه الحبيب وترغب أن تبقى بقربه.

تبدأ يومك بحماس وجرأة وتشويق. تقدر للحبيب وقوفه إلى جانبك في أصعب الظروف.

تستاء اليوم من تصرفات أحد زملاء العمل. عليك أن تواجهه بذلك. لا تنسج مع الحبيب وتشعر بأنك لن تكمل معه هذه العلاقة.

اعرف كيف تستغل الوقت جيداً لمصلحتك. تتطور الأمور بينك وبين الحبيب نحو الأفضل.

اهتم بالحقائق في عملك ولا تعتمد على الأوهام. ادعم الحبيب وقف إلى جانبه بمشروعه الجديد.

عراقيل تمنعك من تحقيق بعض طموحاتك. لا تتدخل في شؤون الحبيب واترك له حرية الاختيار.

كن أكثر جرأة اليوم واتخذ خطوات شجاعة بعملك. ثابر إن أردت أن تكسب قلب الحبيب.

تعرضك اليوم عقبات وتحديات في العمل. لكنك تتجاوزها بقوة إرادتك. تحاول أن تقنع الحبيب بوجهة نظرك.



## عاجل

بايدن: أحد أسباب ما فعلته حماس هو أننا كنا على وشك التوصل لاتفاق مع السعودية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل

صدق الكذوب!

كنتم على وشك التطبيع ، لكن بعد «طوفان الأقصى» صار كيانكم على وشك الزوال بإذن الله تعالى . «طوفان الأقصى» جاء نتيجة استمرار الاحتلال وتزايد الاستيطان والانتهاكات لحرمة المسجد الأقصى والقهر والظلم . ما فعلته المقاومة يشرف المسلمين ، لأنه حول ما وصفتموه بـ«صفقة القرن» إلى «ضربة القرن» التي ستغير مجرى التاريخ دون شك . ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .



حفيظ دراجي

الرئيس المصري: «لن نسمح لأحد بتهديد أشقائنا ، خصوصا إذا طلبوا منا التدخل» .

أكيد لا يقصد الفلسطينيين؛ لأن ذلك لا ينطبق عليهم ، فقد تم إبادتهم وليس تهديدهم فقط ، وقد تجاوزوا مجرد طلب التدخل .

فهل يقصد الصهاينة؟!

لا أعتقد أن ثمة سواهم يتعرضون للتهديد حالياً!



علي جابر

قبل أسبوع كانت السفن تمر عبر البحر الأحمر ومكتوب في لوحة التعريف الآلي الخاص بها عبارة: «لا علاقة لنا بإسرائيل» .

اليوم فعلت السفن تحديداً للعبارة بحيث أصبحت: «لا علاقة لنا بإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية» . أتوقع بعد شهر يكتبون: «معك معك يا ابن بدر الدين» أو عبارة: «ألف لبيك أبو جبريل»!



جلال الدين

سيذوقون نفس الكأس التي تجرعا شعبنا في اليمن طيلة 9 سنوات من العدوان والحصار . البداية كانت في منع السفن التجارية وتضرر الاقتصاد بشكل كبير في الكيان ، مع استمرار جرائمهم وعنجهيتهم سيكون لديهم أزمة في المشتقات النفطية ، وسنشاهد طوابير الانتظار للحصول عليها ،

وكشوفات العقال!

ربنا كريم .



Saleh Alamdy

Saif Alhaderi  
@s\_hadery

ملاحظة:  
ضروري يكون  
«النت» قوي علشان  
ينجح الاجتماع!  
نوح النعيم



Maamon Almohalil

حال الزعماء العرب ، أقصد الزبالة العرب ، هذه الأيام يقول:  
غلط يا ناس تصحوني وأنا نايم  
تقولوا لي تعال اسمع ، وكيف اسمع وأنا نايم؟!



النظام الذي دنس الحرمين باليهود وجلب مشاهير الدعارة والشذوذ والرقص والمجون والتعري إلى بلاد الحرمين ليمحو بقية الإسلام ، حرك ذبابه وأذياه لينشروا هذه الصورة ويروجوا كذبا أنها حمت مكة من صواريخ صنعاء!  
إفلاس وتناقض لن يصدقه أحد ، فالعالم صار يدرك أن هذه المنظومة السعودية تدافع عن الكيان الغاصب ، وأن قائد صنعاء هو أحرص العرب على المقدسات والإسلام .



Abdulmajid Aziz

نجح نظام «كامب ديفيد» في تدجين مصر ، إلا قلة قليلة غاضبة غير فاعلة!  
ونجح نظام «وادي عربة» في تدجين الأردن ، إلا قلة قليلة غاضبة غير فاعلة!  
مصر تسقط صواريخ صنعاء اليمن وتحاصر غزة ، والأردن يقصف سورية ويغذي الكيان ، والغاضبون عاجزون ، والجماهير الغفيرة لا حس ولا خبر!  
(امشوا الحيط الحيط ، وناموا فـ«ما فاز إلا النوم»)



Fahed Hijazi

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، وأمري إلى الله ، سلمت أمري إليك يا ربي .  
هدف الكيان الصهيوني ليس القضاء على حماس وزعماء حماس واسترجاع المخطوفين ، بل مسح وتدمير قطاع غزة كليا ، فعندما يتم هذا الأمر فالأهداف الباقية تحصيل حاصل!



بولس روحانا

# من لغز الرحمن إلى مواجيد سبئية الباحث دماج شاعرا

أن صدر له عن نفس الدار رواية مترجمة عن الألمانية بعنوان «قصة شطرنج» للكاتب ستيفان تسفايج وكذا بحث تاريخي لغوي بعنوان «الرحمن... اللغز الأكبر». ويعد ديوان «مواجيد سبئية» الأول للزميل دماج.

ويضم الديوان الذي حمل عنوان «مواجيد سبئية» عددا من قصائد الشاعر كتبها في فترات متفاوتة. وسيتم عرض الديوان في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2024 والذي سيفتتح بعد يومين. وسبق للشاعر والباحث نشوان دماج

صنعاء

صدر أمس الأول ديوان شعري للزميل للشاعر والصحفي في «لا» نشوان دماج عن مؤسسة أروقة للنشر للدراسات والترجمة والنشر في العاصمة المصرية القاهرة.



الاثنين

رجب 1445 هـ  
العدد 1312

22 كانون الثاني /يناير 2024 11



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



لا «الكورنيت» ولا «الغراد»  
ولا «الزئال» ولا «خيبر»  
ولا «الرعء»...  
الدم هو الذي يثمر نصراً.

الشهيد جهاد مغنية

لا عدل في الأرض إلا ما ترتلته  
«قسام غزة» أو تتلو «سراياها»  
ولا موازين تؤفي الكيل كفتها  
إلا «شواظ» وما كالت شظاياها  
وليس أبلغ من بارودة لغة  
إذا البواسل شبت نار معناها  
إن العدالة في «لاهيا» محكمة  
وفي البنادق -باسم الله- مجراها



صلاح الدكاك



إبراهيم يحيى

عقول  
معطلة..!

أنتم أيها الأمريكان  
مساكين، حالتكم ليست  
طبيعية أبداً.  
لا تضيعوا الوقت  
أكثر، وابحثوا عن طبيب  
ماهر ليشخص حالتكم  
المرضية الغريبة.  
ربما تعانون من  
متلازمة ضعف الإدراك،  
أو إعاقة ذهنية مزمنة، أو  
اضطرابات عقلية.  
أنا لست خبيراً في  
هذا المجال، ولكن الشيء  
المؤكد أنكم بحاجة إلى  
العلاج وبشكل عاجل.  
لأنكم لا تستوعبون  
الواقع كما هو، ولم  
تقتنعوا بعد أن الشعب  
اليمني لن يتوقف عن  
مناصرة غزة.  
لو كانت عقولكم  
تعمل لفهتم أن اليمن لا  
توقفه تهديداتكم وحتى  
غاراتكم وصواريخكم...  
حاولوا أن تفكروا  
قليلاً وتستوعبوا  
الأمر...



## همدان عرض عسكري شعبي

قطاع غزة والضفة الغربية بمساعدة أمريكا ودول الغرب في ظل تواطؤ عربي وإسلامي. وطالبوا الأنظمة العربية بفتح ممرات لدخول المجاهدين لنصرة إخوانهم في فلسطين، مهيبين بجميع أحرار الشعوب العمل على تبني مواقف حقيقية داعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته البطلة، والمشاركة في الجهاد في سبيل تحرير المقدسات الإسلامية والأراضي الفلسطينية المحتلة باعتبارها قضية الأمة المركزية.

الذي حضره نائب رئيس مجلس الشورى ضيف الله رسام وعضو مجلس الشورى يحيى عايض، عروضاً رمزية متنوعة بالآليات الخفيفة والمعدات الثقيلة، جسدت جاهزية أبناء الشعب اليمني لخوض المعركة مع إخوانهم الفلسطينيين ضد كيان الاحتلال الصهيوني الفاشي. وهدف المشاركون في العرض بشعارات الغضب تنديداً بما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم حرب وإبادة جماعية وتهجير قسري للفلسطينيين في

رصد

تصوير/ هاني جعمان

أقيم في مديرية همدان، محافظة صنعاء، أمس عرض عسكري شعبي للدفعة الثانية من خريجي الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى»، ضمن أنشطة قوات التعبئة العامة لمعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وقدم المشاركون خلال العرض